المرأة الأحوازية في ماضيها وحاضرها

حركة التحرير الوطني الأحوازي
الا تحاد العام لنساء الأحواز

إن تحرير المرأة تحريراً كاملاً من القيود المتخلفة التي فرضت عليها في الماضي في عهود الظلام والاستبداد هدف أساسي من أهداف حركة التحرير الوطني الأحوازي .

الثورة هي الانتفاضة من أجل الحرية الحرية الواعية الموضوعة في خدمة الشعب وفي خدمة التقدم البشري ولا يمكن أن تكون هناك ثورة حقيقية إذا لم تستهدف تحرير المرأة وتطوير أوضاعها المادية والثقافية . إن انبثاق الاتحاد العام لنساء الأحواز جاء نتيجة حاجة ملحة وضرورية نابعة من صميم المجتمع الأحوازي واستجابة حقيقية للظروف الراهنة لبيان نضالات المرأة الأحوازية وصبها في طريق واحد بهدف تحرير الأحواز أرضاً وشعباً وبهدف الأخذ بيد المرأة وتطويرها لبناء المجتمع القادر على الاعتماد على نفسه وعلى الا تحاد أن يبذل جهوداً استثنائية لصقل أفكار المرأة وجهودها لتظهر للحياة وهي تحمل معها كل القيم الإنسانية و الفكر الثوري الذي يعمل على تغيير المجتمع تغييراً جذرياً وشاملاً . إن نضال المرأة وتحررها لا يكون من خلال التنظيمات النسوية فقط وإنما يكون من خلال نضال المجتمع ككل ومتى تحرر الرجل من التبعية الاستعمارية ومن التخلف الفكري استطاع أن يفسح الفرصة أمام المرأة لكي تتطور وذلك نتيجة للفكر الثوري يحمله والوعي والثقافة التي يتحلى بها ومعرفة كيفية ممارسة حقوقه ومنح المرأة حقوقها وهذا بدوره سيصل إلى تطوير المجتمع ككل إذن فإن التعاون المشترك بين نضال المجتمع الأحوازي وبين المناضلين الأحوازيين و الاتحاد العام لنساء الأحواز من خلال التثقيف الاجتماعي و الفكري المستمر و الأعلام الحقيقي ومحاربة الأمية والجهل والتخلف سيصل بالمرأة إلى المستوى الذي نطمحه كي نعيد أمجاد نسائنا العظيمات اللا تي شاركن في الثورات وبناء الحضارة السامية وإعلاء المجد العربي على مر العصور ولكي يقف الإنسان بإجلال وإكبار أمام هذه المرأة التي ترفد الحياة كل يوم بأجيال تعمل على بناء الحياة الحرة الكريمة وبناء صرح الإنسانية . لقد ارتكبت

حكومة الشاه المقبور جريمة نكراء في حق المرأة الأحوازية التي كانت تحتم على المرأة العربية خلع عباءتها وترك زيها القومي وكانت في الوقت نفسه قد حرمت المرأة العربية من حق التعلم وفرضت عليها العيش في ظلام الأمية ولكننا نعلم إن الغرض من ذلك كي لا تفتح المرأة الأحوازية عينيها على واقع العذاب الذي يعيشه الشعب الأحوازي وأن لا تعي الحقيقة من وراء الاحتلال .

أما واقع المرأة العربية الأحوازة تحت ظل من يسمون أنفسهم (جمهورية اسلامية) تعيش مأساة كبرى لم يشهد لها تاريخ الشعوب على مر العصور ... المرأة الأحوازية ثكلى ، حيث فقدن الزوج والابن والأب كما ذاقت مرارة البطش والتنكيل ، والارهاب العنصري الفارسي ، فأعدمت من أعدمت ، وبلا محاكمات ، وان سجون الفرس تغص بعشرات من المعتقلات العربيات بلا تهم .

أما تعمد الاستمرار بعدم تعليم المرأة العربية الأحوازية ، واجبار نسائنا على تعلم اللغة الفارسية هو الآخر أمر أدى الى حرمان عدد كبير منهن حق التعلم ، واستلام مناصب قيادية في مجتمع الأحواز العربي وستمر على شعبنا العربي الأحوازي ذكرى يوم الأربعاء الأسود التي شهدتها مدننا العربية الأحوازية في عام 1979 ليبدأ الاتحاد العام لنساء الأحواز بفضح كافة الممارسات اللاانسانية التي تمارسها السلطات الفارسية بحق نسائنا .... سيفضح اتحادنا أمام كافة المحافل العربية والدولية ومنظمات حقوق الانسان ، ومنتديات المرأة في العالمين العربي والدولي بما تفعله من تدعي أنها جمهورية اسلامية بحق المرأة العربية الأحوازية ....
وليحكم بعدها ، وكل من موقعه جرائم الفرس ...
ونسأل منظمة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ، والحكومات العربية والاسلامية والعالمية ، والمنظمات الانسانية ، ومنظمة العفو الدولية ...
اين أنتم عنا وما يجري بحقنا من جور وظلم وويلات !!!